

## تاج العروس من جواهر القاموس

وكُلَّافٌ وضَلَّافٌ وبَضَّيعٌ ... والذي فوقَ خُبَّيةٍ تيمارٌ والذي يَطْهَرُ من سياقِ المعجمِ أنه جَدَلٌ نَجْدِيٌّ . وقال أبو حنيفةَ : الكُلَّافِيُّ مَنْ سُوبَاً : نوعٌ من أنواعِ أَعْنَابِ أَرْضِ الْعَرَبِ وهو من أنواعِ أَعْنَابِ أَرْضِ الْعَرَبِ وهو : عِنَبٌ أَيْضُ فِيهِ خُضْرَةٌ وَزَبَّيبُهُ أَدْهَمٌ أَكْوَافٌ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْكُلَّافِيُّ وَقِيلَ : هُوَ مَنْ سُوبٌ إِلَى الْكُلَّافِ : بَلَدٌ بِشَقِّ الْيَمَنِ . وَالْكَلاُفُ كَصَبُورٍ : الْأَمْرُ الشَّاقُّ . وَكَالِفٌ كصاحبٍ : قَلَاعَةٌ حَصِينَةٌ بِشَطْرِ جَيْحُونَ وَهُمْ يَمِيلُونَ الْكَافَ كإِمالَةٍ كَافٍ كَافِرٍ . وَيُقَالُ : كَلَّفَ بِهِ كَفْرَ حِ كَلَّفَاً وَكُلَّافَةً فَهُوَ كَلَّفٌ : أَوْلَعَ بِهِ وَلَهَجَ وَأَحَبَّ وَمِنَ الْحَدِيثِ : " اَكْوَافُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطَيِّقُونَ " وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " عُنْثَمَانُ كَلَّفُ بِأَقَارِبِهِ " أَي : شَدِيدُ الْحُبِّ لَهُمْ . وَالْكَلاُفُ : الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ مَعَ شَغْلِ قَلْبٍ وَمَشَقَّةٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " كَلَّفَتْهُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ " وَفِي مَثَلٍ آخَرَ : " لَا يَكُنْ حُبُّكَ كَلَّفَاً وَلَا بَغْضُكَ تَلَّفَاً " . وَأَكْوَافَهُ غَيْرُهُ . وَالتَّكْلِيفُ : الْأَمْرُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ وَقد كَلَّفَهُ تَكْلِيفًا قَالَ [ ] تَعَالَى : " لَا يُكَلِّفُ [ ] نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا " . وَتَكَلَّفَهُ تَكْلِيفًا : إِذَا تَجَشَّصَ مَهْ نُقَلَّاهُ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ غَيْرُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَعَلَى خِلافِ عَادَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَزَا وَأُمِّتِي بِرَأْءٍ مِنَ التَّكْلِيفِ " وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B : " نَهَيْنَا عَنِ التَّكْلِيفِ " أَرَادَ كَثْرَةَ السُّؤَالِ وَالْبَحْثَ عَنِ الْأَشْيَاءِ الْغَامِضَةِ الَّتِي لَا يَجِبُ الْبَحْثُ عَنْهَا . وَالْمُتَكَلِّفُ الْعَرَبِيُّ يَضُّ لِمَا لَا يَعْنِيهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْوَقَّاعُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ وَبِهِ فُسُّرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ " . وَيُقَالُ : حَمَلَتْهُ تَكْلِيفَةً : إِذَا لَمْ تُطِيقْهُ إِلَّا تَكْلِيفًا وَهُوَ تَفْعِيلَةٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَيُقَالُ : اَكْوَافَتِ الْخَابِيَةَ اَكْلِيفًا كاحمارت : أَي صارت كَلِّفًا كَمَا فِي الْعُبابِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَدٌّ أَكْوَافٌ : أَسْفَعٌ . وَيُقَالُ لِلْبَهَقِ : الْكَلِّفُ . وَالْمُكَلِّفُ بِالشَّيْءِ كَمُعَظِّمٍ : الْمُتَوَلِّعُ بِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَلَّفَتْهُ مِنْكَ أَمْرًا كَفْرَ حِ كَلَّفَاً . وَرَجُلٌ مِكْوَافٌ : مُحِبٌّ لِلنِّسَاءِ . وَهُوَ يَتَكَلِّفُ لِإِخْوَانِهِ الْكُلَّافَ وَالتَّكْلِيفَ الْأَخِيرُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لَتَكْلِيفَةٍ زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ لِحَاجَتِهِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ التَّكْلِيفِ قَالَ زُهَيْرٌ بِنُ أَبِي

سُلَيْمَى : .

سَلَّمَتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ ... ثَمَانِينَ حَوَلًا لَا أْبَالُكَ يَسْأَلُ  
وَجَمْعُ التَّكْلِيفَةِ : تَكَالِيفٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِ : .  
" وَهُنَّ يَطْوِينَ عَلَى التَّكْلِيفِ .

" وَبِالسُّوْمِ أَحْيَانًا وَبِالتَّقَاذُفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ  
الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ جِنْدَبٍ : التَّكْلِيفُ بِضَمِّ اللَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
: وَلَمْ أَرَ أَحَدًا رَوَاهُ بِضَمِّ اللَامِ غَيْرَهُ . وَذُو كُؤْلَافٍ كَغُرَابٍ : اسْمٌ وَادٍ فِي  
شَعْرٍ مُقْبِلٍ : .

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كُؤْلَافٍ فَمَنْكَفٌ ... مَبَادِي الْجَمْعِ الْقَيْطُ  
وَالْمُتَصَيِّفُ وَكُؤْلَافٌ أَيْضًا : بِلَادٌ بِشَرْقِ الْيَمَنِ قَبِيلٌ : إِلَيْهِ نُسَبَ الْعَرَبُ  
الْكُؤْلَافِيُّ كَمَا تَقَدَّمَ .

ك - ن - ف .

أَزَّتْ فِي كَنْفِ □ تَعَالَى مُحَرَّرٌ كَعَاءٌ : أَيْ فِي حِرْزِهِ وَسِتْرِهِ يَكْنُفُهُ  
بِالْكَفَاءِ وَحُسْنِ الْوَلَايَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّجْوَى : " يُدْنَى  
الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنْفَهُ " قَالَ ابْنُ  
الْمُبَارَكِ : يَعْنِي يَسْتُرُهُ وَقَبِيلٌ : يَرْحَمُهُ وَيَلْطَفُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :  
يَضَعُ □ عَلَيْهِ كَنْفَهُ أَي : رَحْمَتَهُ وَبِرُّهُ وَهُوَ تَمَثُّلٌ لَجَعَلِهِ تَحْتَ ظِلِّ  
رَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَهُوَ أَيْ : الْكَنْفُ أَيْضًا : الْجَانِبُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

إِذَا تَأَنَّسَ يَبْغِيهَا بِحَاجَتِهِ ... إِنْ أَيْأَسْتَهُ وَإِنْ جَرَّتْ لَهُ كَنْفًا